

التربية البدنية في العصر الروماني الحديث:

عندما اتسعت الإمبراطورية الرومانية ونمت إمكاناتها وقوتها ونفوذها واتصلت بالحضارة القديمة الشرقية والاعريقية فأصبحت مهمة علمائها ليس الابتكار بل النقل عن الكتب والمعلومات القديمة بعد الاستعانة بالعلماء والفلاسفة ورجال الطب كانوا ضمن الذين وقعوا اسرى بيدهم خلال حروبهم لذا نقلوا عن تلك الحضارات ما شعروا بأنه ذو فائدة سواء كانت من النواحي الدينية او الادبية او العلمية .ومن اهم مميزات هذا العصر كانت

1. بسبب الفتوحات انشأت ظروف اجتماعية واقتصادية بسبب السياسة الخاطئة التي أدت بالتدريج الى سقوط الامبراطورية.

2. في الفترة الاخيرة من الامبراطورية الرومانية بدأت ظهور التداعي والتفسخ في نظام الدولة وتدفق القبائل الهمجية الى البلاد

3. ابتعاد الرومان عن الضوابط الخلقية الصارمة والعادات والتقاليد القديمة وانغماسهم في الترف والفساد

4. ظهور نسبة كبيرة من التفكك العائلي والطلاق وانخفاض معدل المواليد اضافة الى الانحلال الديني. الجهاز الاداري والحكم وسلب الحريات اداء الى سقوط الامبراطورية

5. ازداد اهتمام الرومان بالتربية العقلية والاعتماد على الجيش المحترف مما قلل من أهمية التربية البدنية.

6. افترق هذا العصر إلى القيم المتزنة للتربية البدنية فكان ينظر اليها المحترفون فقط

7. الالعب كانت وسيلة للتسلية يقوم بها المحترفون أو الاسرى او العبيد.

8. رغم قلة اهمية التربية البدنية في هذا العصر, دعا الكثير من الفلاسفة والمشتغلين في الطب الى مزاوله التدريب البدني وبينو ا اهميتها للفرد وفي مقدمتهم (جالوس).

9. نصح جالوس بممارسة الالعب بالكرة باعتبارها افضل تمارين لجميع اجزاء الجسم

10. في هذا العصر كانت المهرجانات مثل السيرك واستعراض المصارعين تتميز بالاحتراف

11. كانت الايام المخصصة للسيرك 76 يوماً، وازدادت الى 135 يوماً، في عهد ماركوس أوريليوس وذلك عام 354 ق.م، ثم اصبحت 175 يوماً.

12. يمكن تقسيم وسائل التسلية عند الرومان الى الوسائل العامة والوسائل الخاصة ،

اما الوسائل العامة فكانت في العهد الجمهوري جزء من الاحتفالات الدينية الكبيرة.

13. من اهم الاحتفالات هي الألعاب الرومانية في عهد جوبيتر وابولو وعيد الام وفي اواخر العهد الجمهوري كانت هذه الاعياد تشغل مايقارب 67 يوماً.

14. اما الالعاب الخاصة كانت تشمل:-

- العاب برايفت: التي ينظمها بعض المواطنين وتشكل عرض المسرحيات .
- العاب السيرك: ولها شعبية كبيرة في العهد الامبراطوري وتتألف العاب السيرك من سباق العربات.
- مصارعة الحيوانات وتجري احياناً ما بين الاسرى والحيوانات المفترسة أو ما بين الحيوانات المفترسة.